

المجلد (١٣)، العدد (٤٥)، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢١، ص ٢٧٧ - ٢٩٠

# تعليم الصم متعدد اللغات

إعداد

أ/ فاطمة عبدالله عداوي

محاضر قسم التربية الخاصة

جامعة جازان

أ/ ساره محمد البوزيد

باحثة دكتوراه التربية الخاصة

جامعة الملك سعود

د/ عبير منصور العبدان

أستاذ التربية الخاصة المساعد

جامعة الملك سعود

# الدليل الإرشادي لبرامج إعداد المعلم نحو تعليم الصم متعدد اللغات

## Guidelines for Multilingual Deaf Education Teacher Preparation Programs □

المؤلفون:

Christopher Kurz

Debbie Golos

Marlon Kuntze

Jonathan Henner

Jessica Scott □

سنة الإصدار: ٢٠٢١

عدد الصفحات: ٤٦

دار الإصدار: Gallaudet University Press, USA

عدد المراجع: ٦٥

## تعليم الصم متعدد اللغات

إعداد

أ/ ساره محمد البوزيد<sup>(\*)</sup> & أ/ فاطمة عبدالله<sup>(\*\*)</sup> & د/ عبير منصور العبدان عداوي<sup>(\*\*\*)</sup>

### ملخص

قدمت هذه الورقة مراجعة نقدية لكتاب الدليل الإرشادي لبرامج إعداد المعلم نحو تعليم الصم متعدد اللغات "Guidelines for Multilingual Deaf Education Teacher Preparation Programs". ناقش هذا الكتاب أحد التوجهات الحديثة في مجال تعليم الصم وهو تعليم الصم متعدد اللغات. ويعد هذا التوجه امتداداً لفلسفة ثنائية اللغة/ ثنائية الثقافة. وقد جاء هذا التوجه "تعدد اللغات" ليسد الخلل الناتج عن ثنائية اللغة ثنائية الثقافة وسعيًا لإعداد معلمي الصم إعداد عاليًا يتناسب مع التنوع الثقافي واللغوي الكبير في مجتمع الصم. وقد استعرض الكتاب بعض المصطلحات ذات صلة بتعدد اللغات وكذلك النظريات التي تدعم التنوع الثقافي واللغوي والعنقي. كما قدم العديد من الارشادات حول تحويل برامج إعداد معلم الصم في الجامعات نحو ممارسة تعليم الصم متعدد اللغات. ويمكن الاستفادة من تلك التوصيات في استحداث برامج جديدة أو تعديل برامج قائمة لتتوافق مع هذا التوجه. وفي ظل التوجهات نحو التعليم الشامل لذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية فإن هذا الكتاب يعد مرجعاً مهماً لإعادة هيكلة برامج إعداد معلمي الصم لتتوافق مع أحدث التوجهات العالمية.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم الصم، تعدد اللغات، إعداد المعلم، الصم، ثنائية اللغة.

(\*) باحثة دكتوراه التربية الخاصة، جامعة الملك سعود: s.albuzaid@hotmail.com

(\*\*) محاضر قسم التربية الخاصة، جامعة جازان: fadawi@jazanu.edu.sa

(\*\*\*) أستاذ التربية الخاصة المساعد، جامعة الملك سعود: aalabdan@ksu.edu.sa

## Multilingual Deaf Education □

By

**Sarah Albuzaid<sup>(\*)</sup> & Fatimah Adawi<sup>(\*\*)</sup> & Dr. Abeer Alabdan<sup>(\*\*\*)</sup>**

### Abstract

This paper reviews a book “Guidelines for Multilingual Deaf Education Teacher Preparation Programs” by Kurz et. al (2021). This publication discusses a new prospective in Deaf Education which is Multilingual Deaf Education Teacher Preparation Programs. The Multilingual Deaf Education program is an update term of bilingual Deaf education. Their main goal is to provide a guideline for Deaf education teacher training programs to prepare teachers in high quality to meet the needs of diverse languages and identities of Deaf students.

In the book, the writers provide definitions of some terminologies related to Multilingual Deaf Education program and provides theoretical framework that considered when preparing their guideline. These guidelines offer recommendations for key components that can be parts of multilingual teacher preparation programs. These recommendations can be used to modify an existing program or to develop a new one. Since Saudi Arabia is seeking to move towards inclusive education, this book can be used as a reference for deaf teacher preparation programs so it can be aligned with the newest trends in education

□

(\*) PhD Researcher in Special Education, King Saud University. Email: s.albuzaid@hotmail.com

(\*\*) Lecturer in the Department of Special Education, Jazan University. Email: fadawi@jazanu.edu.sa

(\*\*\*) Assistant Professor in the Department of Special Education, King Saud University. Email: aalabdan@ksu.edu.sa

**المقدمة:**

تتضمن هذه الورقة مراجعة لكتاب بعنوان "الدليل الإرشادي لبرامج إعداد المعلم نحو تعليم الصم متعدد اللغات" Multilingual Deaf Education Teacher for Guidelines Preparation Programs الذي نُشر في عام ٢٠٢١، ونشرته مطبعة جامعة جالوديت الأمريكية Debbie Golos و Christopher Kurz، لمؤلفيه USA، Gallaudet University Press و Marlon Kuntze و Jonathan Henner و Jessica Scott. هذا الكتاب هو الأول في سلسلة من المنشورات التي تستعرض الأدبيات السابقة حول التعليم متعدد اللغات للصم. يتطلع المؤلفون إلى أن تشتمل السلسلة مستقبلاً على موضوعات متنوعة منها: تاريخ التعليم ثنائي اللغة، والأبحاث المتعلقة بالتعليم متعدد اللغات في مجال تعليم الصم وضعاف السمع. تتكون صفحات هذا الكتاب من (٤٦) صفحة، وتتوفر نسخة إلكترونية على الموقع الإلكتروني مدعومة بمقاطع فيديو تترجم محتويات الكتاب إلى لغة الإشارة الأمريكية.

(<https://gallaudetupress.manifoldapp.org/projects/guidelines-for-multilingual-deaf-education-teacher-preparation-programs>).

ولقد تم اختيار مراجعة هذا الكتاب؛ لأنه يتواءم مع الاتجاه الحديث لتطوير برامج تدريب المعلمين على المستويين الإقليمي والعالمي للتوافق مع ممارسات تعليم الصم متعدد اللغات. كما أنه يتماشى مع نظام التعليم الشامل الذي يعد جزءاً مهماً من برنامج تدريب المعلمين. هذا الكتاب مهم جداً لإثراء الأدبيات في مجال تعليم الصم وضعاف السمع في المكتبات العربية.

يناقش المؤلفون تعليم الصم متعدد اللغات باعتباره أحدث الاتجاهات في مجال تعليم الصم وضعاف السمع وامتداداً لفلسفة ثنائي اللغة ثنائي الثقافة. ومع ذلك، فإن مصطلح "تعليم الصم متعدد اللغات" أكثر شمولاً، لأن الثقافة هي أحد مكونات اللغة، لذلك تم حذف مصطلح "الثقافة". وهذا يعني استخدام لغتين أو أكثر، وهما لغة الإشارة واللغات المنطوقة الأخرى، لتعليم الصم وضعاف السمع. يناقش الكتاب أيضاً التعددية الثقافية، واستخدام الوسائط المتعددة، وتقدير اللغات الأصلية ولغات الأقليات، واختلاف الأعراق والأجناس والقدرات والاختلافات الأخرى في الهويات المتعددة. كما استعرض بعض المصطلحات التي تم تغييرها والمصطلحات التي يجري تغييرها وتحديثها، مثل

المصطلحات المتعلقة بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة العنصرية، ومكافحة التحيز والتمييز العنصريين في التعليم والثقافة والهوية، مثل الأشخاص الصم من منظور ثقافي Deaf، والأشخاص الصم من منظور طبي deaf، وذوي ضعف السمع، والصم المكفوفين، وغيرهم (Kurtz et al., 2021).

نظرًا لأن الهدف المهم للتعليم متعدد اللغات هو تحسين معرفة لغة الإشارة ومعرفة المحتوى، فإنه يتطلب العديد من المعلمين المدربين تدريباً جيداً والذين يتقنون أكثر من لغة واحدة (لغة الإشارة واللغة المنطوقة). لذلك، يناقش هذا الكتاب أيضاً أن التخصصات السبعة يجب تضمين اللغات في المعلمين. تبدأ مكونات خطة الإعداد للطلاب الصم من منظور تعليم الصم متعدد اللغات: تنمية المهارات اللغوية للطلاب (لغة الإشارة/ اللغة المنطوقة)، وتنمية الهوية، ودراسات الصم والعدالة الاجتماعية، وتنمية معارف المعلمين وقدراتهم حول تنفيذ استراتيجيات متعددة اللغات، وزيادة معرفة المعلمين بأساليب التقييم الرسمية وغير رسمية.

وكذلك تزويد المعلمين بطرق التدريس المختلفة، والتعاون والتواصل بين جميع أفراد المنظومة التعليمية. كما قدم الكتاب تفصيلاً لكل مكون من تلك المكونات السبعة، مع اقتراح المقررات التي يمكن يشتمل عليها كل مكون. وكذلك قدم الكتاب بعض التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بالتغيير والخطوات المستقبلية القادمة. وبهذا يمكن أن يكون هذا الكتاب دليلاً إرشادياً لتطوير برامج مستقبلية جديدة في تدريب معلمي الصم وضعاف السمع أو تحسين البرامج الحالية من خلال منظور جديد متعدد اللغات وذلك لتلبية الاحتياجات اللغوية والثقافية المتعددة للصم. تستفيد منها الجهات القائمة على الأنظمة التعليمية والمخولة بتطوير المناهج كوزارات التعليم في مختلف البلدان.

يهدف هذا الكتاب إلى توثيق الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وكندا لتحويل برامج إعداد معلم الصم إلى منظور تعليمي متعدد اللغات للصم. على الرغم من أن التوجيهات الواردة في هذا الكتاب مخصصة للمعلمين في الولايات المتحدة وكندا لبرامج إعداد المعلمين، وتستهدف لغة الإشارة الأمريكية واللغة الإنجليزية، فقد ذكر المؤلفون أنه يمكن الاستفادة من المحتوى أنه يمكن الاستفادة من محتواها وتعديله بحسب ما تتطلب البرامج في الدول الأخرى مع إجراء بعض

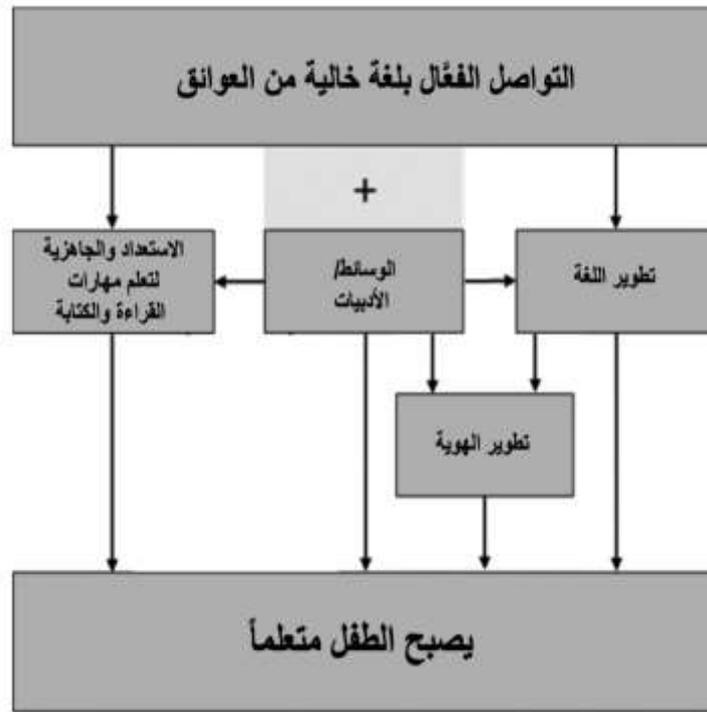
التعديلات الثقافية. إلا أن اللغة المستخدمة في الكتابة كانت موجهة لسكان الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ولمن هم على دراية بالنظام التعليمي فيها. وتحتاج أن تكون اللغة أكثر شمولاً لتتناسب مع القراء من المناطق الجغرافية المختلفة. ومع ذلك، فإن اللغة المستخدمة في الكتابة تخاطب المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأولئك الذين هم على دراية بنظام التعليم هناك. يجب أن تكون اللغة أكثر شمولاً لاستيعاب القراء من مناطق جغرافية مختلفة.

تتطلب أهمية هذا الكتاب من الحاجة لإعداد وتأهيل معلمين للصم قادرين على استيعاب تنوع الطلاب واختلاف لغاتهم وهوياتهم، وتنمية قدرات المعلمين بالتعليم متعدد اللغات، ومنح المعلمين أدواراً ومسؤوليات جديدة تسهل تطورهم المهني؛ من أجل تقديم تعليم مناسب لجميع الطلبة الصم. وتأتي الاستفادة منه على عدة أشكال منها: استحداث برامج جديدة لمرحلة البكالوريوس أو برامج الدراسات العليا، أو تطوير برامج قائمة من أجل مواجهة التحديات التي تواجه الطلبة متعددي اللغات. يستعرض المؤلفون دواعي تأليف الكتاب بشكل علمي وتحليلي، وكذلك معوقات تنفيذ تعليم الصم متعدد اللغات، موضحين كل عنصر من عناصره. وانتهى الكتاب بتصور النتائج المتوقعة لتطبيق المبادئ الواردة في الكتاب.

## الفصل الأول: الإطار النظري

يوضح المؤلفون في هذا الفصل نظرية التعددية؛ لأنها تدعم التنوع والتعدد الثقافي واللغوي والعرقي. يستخدم المؤلفون هذه النظرية كمنظور لتوجيههم للحصول على فهم أعمق وأشمل لكيفية التحول من ثنائية اللغة / ثنائية الثقافة إلى التعددية اللغوية. يتضمن الإطار النظري أيضاً وجهات نظر النظرية متعددة (Multiple Theoretical Perspectives)، التي تركز على عدة محاور أساسية: اعتبارات اللغة، بما في ذلك وجهات النظر حول طرق التدريس للصم، والتعليم المناهض للعنصرية الذي يركز على أربعة أهداف هي: الهوية الثقافية، والتنوع والتعدد، وسياسة التعليم العادل، وسياسة التعليم النشط.

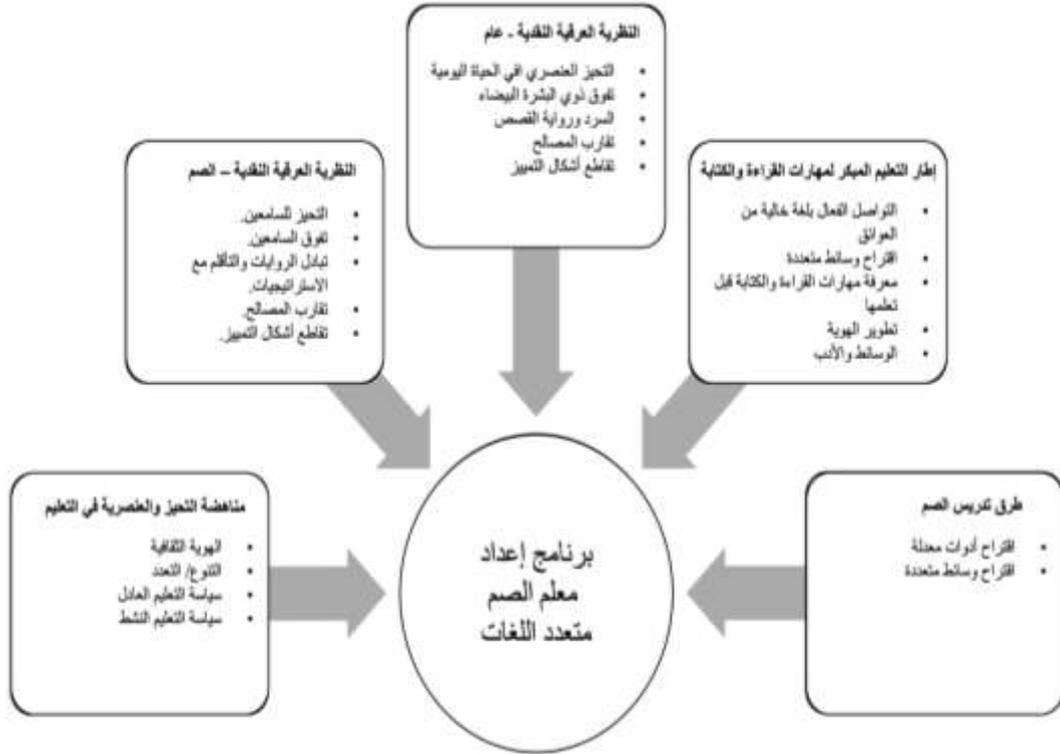
كما استند المؤلفون على إطار (Kuntze & Golos, 2021) للتعليم المبكر لمهارات القراءة والكتابة الشكل (١). وقد أورد Skyer (2020) في دراسته خمس مقترحات نحو إطار Vygotskian لعلم أصول تدريس وأبحاث الصم، واستند المؤلفون هنا على اثنان من تلك المقترحات في بناء الإطار النظري لهذا الكتاب وهما: الأدوات المعدلة ومقترح الوسائط المتعددة.



شكل (١)

### إطار التعليم المبكر لمهارات القراءة والكتابة (Kuntze & Golos, 2021)

على الرغم من أن الإطار النظري يستعرض تحليل وجهات نظر النظرية المتعددة، إلا أنها تحتاج لأن يتم تناولها بأسلوب تحليلي أكثر دقة مع ذكر أمثلة لكل محور من محاورها لتكون أكثر وضوحاً للقارئ. كما أنها بحاجة لأن تدعم بالدراسات الحديثة ذات العلاقة. كذلك قدم المؤلفون إطار عمل لإعداد معلم تعليم الصم متعدد اللغات الشكل (٢) تم استعراضه في شكل رسم توضيحي يتسم بالوضوح والتسلسل ويبرز أهم محاوره والعناصر التابعة له.



شكل (٢)

## الإطار النظري لإعداد معلم تعليم الصم متعدد اللغات

## الفصل الثاني: إعادة تعريف ثنائية اللغة- ثنائية الثقافة في القرن الحادي والعشرين

يعيد في هذا الفصل تعريف تعليم الصم ثنائي اللغة. فقد كان مسبقاً يحتوي على مصطلح "ثنائي الثقافة"، ويسمى (ثنائي الثقافة- ثنائي اللغة)، لكنه لم يعد مستخدماً لأن الثقافة هي أحد مكونات اللغة. مصطلح "تعليم الصم متعدد اللغات" هو مصطلح حديث يشير إلى ممارسة استخدام أكثر من لغة في التدريس، واحدة منها هي لغة الإشارة (Kurtz et al., 2021). ويقدم المؤلفون تعريفات مفصلة للمصطلحات الرئيسية المتعلقة بتعليم الصم متعدد اللغات وهي: الصم، وتعليم الصم متعدد اللغات، والتعددية الثقافية، ولغات الأقليات، والترجمة، وثقافة الصم، ولغة الإشارة الأمريكية والاستراتيجيات متعددة اللغات، والاستراتيجيات متعددة الوسائط. ولقد استعرضت تلك المصطلحات بشكل علمي مدعم بدراسات حديثة، وأمثلة توضيحية لكل منها- على سبيل المثال - عند تعريف لغات الأقليات أكد المؤلفون على أن الأطفال الصم من آباء سامعين يكتسبون لغات

الأقليات في المنزل من أشقائهم الصم الذين يكبرونهم سنًا (Kurtz et al., 2021). ولقد ضمّن المؤلفون ضوابط استخدام الاستراتيجيات متعددة الوسائط في نهاية الفصل.

### الفصل الثالث: المكونات الرئيسية لبرنامج إعداد المعلم نحو تعليم الصم متعدد اللغات

يستهدف هذا الفصل منسقي برامج تدريب إعداد معلمي الصم في الجامعات والكليات. يعتبر هذا الفصل أهم جزء في الكتاب لأنه يمكن أن يشكل مرجعاً أساسياً لمنسقي المقررات، سواء كان ذلك لمن يرغب في تعديل برنامج موجودة أو إنشاء برنامج جديد في مجال تعليم الصم وضعاف السمع. يقدم المؤلفون عدة اقتراحات لمنسقي تلك البرامج، والتي هي نتيجة مراجعة منهجية للبحوث والمشاريع ثنائية اللغة القائمة والمنفذة حالياً. هذه التوصيات موجهة بشكل خاص لبرامج الدراسات العليا، لأن معظم برامج تطوير المعلمين في مجال تعليم الصم في برامج الدراسات العليا، ولكن يمكن أيضاً استخدامها في برامج مرحلة البكالوريوس.

في البداية، طرح المؤلفون اقتراحات بشأن الحد الأدنى من الكفايات التي يجب أن يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات، بهدف إعداد معلمين متخصصين في تعليم الصم بلغات متعددة.

ومن أبرز الاقتراحات: (الخبرة والمهارات) المعلمون الذين يجيدون اللغة الإنجليزية ولغة الإشارة الأمريكية، وحاصلين على درجة الماجستير في تعليم الصم أو أعلى، وتعدى الأفضلية لخريجي برامج إعداد المعلمين لفلسفة ثنائي اللغة أو متعددة اللغات. وبعد ذلك ذكر المؤلفون الحد الأدنى من الكفايات التي ينبغي توافرها في الطلاب المتقدمين لبرامج إعداد معلم الصم نحو منظور تعليم الصم متعدد اللغات. وقد ركز المؤلفون على الخبرة التربوية للمرشحين بحيث يكون لدى المرشح خبرة ميدانية سابقة في التعليم الابتدائي، أو المتوسط، أو الثانوي، أو رياض الأطفال، أو التربية الخاصة. وكذلك خبرة في تدريس محتوى المقررات كالرياضيات والعلوم والاجتماعيات... الخ. بالإضافة إلى دراسة عدة مقررات في لغة الإشارة قبل القبول في برامج الدراسات العليا. ثم استعراض المكونات الرئيسية والتي ينبغي أن تشمل عليها برامج إعداد معلم الصم نحو منظور تعليم الصم متعدد اللغات والتي تهدف إلى إعداد معلمين مؤهلين تأهيلاً عالياً لتعليم الطلاب الصم.

وقدم المؤلفون وصفاً تفصيلياً لسبعة عناصر أساسية ينبغي أن تشتمل عليها برامج إعداد معلمي الصم تتمثل في التالي:

- ١- الكفايات اللغوية للمرشحين للبرامج: أكد البرنامج المقترح في مكونه الأول على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية ولغة الإشارة لدى الطلاب في برامج إعداد معلم الصم نحو منظور تعليم الصم متعدد اللغات. وتطوير مهاراتهم لما لذلك من أثر فعال على تنمية لغة الطلاب الصم في المستقبل.
- ٢- الهوية والصحة الاجتماعية والعاطفية: ارتبط المكون الثاني بتنمية الهوية والصحة الاجتماعية والعاطفية. بحيث يكون لدى الطلاب في هذا البرنامج خلفية عن الهوية الثقافية للصم، وتأثير الحرمان اللغوي على هوية الصم، وعلى الصحة الاجتماعية والعاطفية وتواصل وسلوك للصم.
- ٣- دراسات الصم والعدالة الاجتماعية: اشتمل المكون الثالث على تزويد المرشحين بدراسات الصم والعدالة الاجتماعية مما يعزز التعليم العادل وتكافؤ الفرص التعليمية.
- ٤- الاستراتيجيات التدريسية متعددة اللغات: في المكون الرابع أكد الباحثين على أن يتخرج الطلبة من هذا البرنامج وهم مزودون بالمعرفة والقدرة على تنفيذ استراتيجيات متعددة اللغات في جميع المجالات الدراسية كالرياضيات والعلوم والاجتماعية لمختلف المستويات من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية باللغتين الإنجليزية ولغة الإشارة. وقدم المؤلفون شرحاً تفصيلياً لكيفية تضمين ذلك في المناهج الجامعية.
- ٥- أساليب التقييم: أكد المكون الخامس على أهمية معرفة المعلمين المرشحين بالاختبارات وأساليب التقييم الرسمية وغير رسمية المعنية بتقييم المهارات اللغوية والقراءة للصم.
- ٦- أصول التربية وطرق التدريس: قد أشار المؤلفون إلى ضرورة تزويد هؤلاء الطلاب المعلمين بطرائق التدريس المختلفة التي تغطي كافة المواد الدراسية والمهارات القرائية ومهارات ما قبل القراءة. وإعطاء جميع المعلمين المرشحين فرصة تصميم خطط دروس تعليمية وتطبيقها في كل مهارة من المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب والمواد المختلفة وكيفية تضمين لغة الإشارة والقراءة لتنمية المهارات المختلفة.

٧- **التعاون والموارد المتاحة:** اشتمل هذا المكون على أهمية التعاون والتواصل سواء كان بين قسم تعليم الصم متعدد اللغات والأقسام الأخرى، أو بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. وكذلك التعاون مع المصادر الأخرى الموجود في المجتمع لدعم كفاءة الطلاب في لغة الإشارة واللغة الانجليزية.

وقد تم تقديم مقترحات للمقررات التي تساعد في تحقيق أهداف كل عنصر من تلك العناصر السبعة بصورة واضحة وميسرة.

### **الفصل الرابع: الخطوات التالية ونصائح للتغيير / التوصيات والمقترحات للممارسات المستقبلية**

في هذا الفصل يذكر المؤلفون بعض الخطوات العملية التي يمكن اتباعها في حال الرغبة الفعلية لتأسيس برامج إعداد معلم الصم نحو منظور تعليم الصم متعدد اللغات أو تغيير برنامج قائم ليتوافق مع مبادئ هذا التوجه. وقد شملت أبرز التوصيات على الانضمام للفريق الخاص بالمهتمين بالتعليم ثنائي اللغة Bilingual Education Special Interest Group والذي يرمز له (BE-SIG) هذا بالإضافة إلى زيارة الموقع الخاص بهم وكذلك حضور المؤتمرات التي ينظمها الفريق للحصول على المصادر الإثرائية وتقديم الدعم اللازم.

كما قدم الكتاب توصيات لمن يريد إجراء بعض التغييرات على البرامج القائمة حتى تتوافق مع برامج إعداد المعلم نحو ممارسة تعليم الصم متعدد اللغات، أو إجراء تغيير جذري في البرنامج. كما قدم بعض الأمثلة التطبيقية الممكنة في المقررات الدراسية. وفي حال الرغبة في تأسيس برنامج جديد فإنه يمكن التواصل مع فريق العمل للحصول على نماذج من الخطط الدراسية والمعايير الأكاديمية ذات العلاقة بالبرنامج.

### **الختام:**

من خلال تحليل هذا الكتاب توصل الباحثون لعدة إيجابيات حوله، تمثلت فيما يلي:

١- قدم هذا الكتاب إرشادات وتوصيات لإعداد المعلم نحو ممارسة تعليم الصم متعدد اللغات والذي يعتبر من التوجهات الحديثة في تعليم الصم، ويعتبر امتداداً لفلسفة ثنائية اللغة/ ثنائية الثقافة.

٢- اشتمل على توصيات لتحسين البرامج ثنائية اللغة الحالية، أو تحويلها لتصبح برامج تتبع ممارسة تعليم الصم متعدد اللغات.

٣- من الممكن أن يُفيد هذا الكتاب القارئون على برامج إعداد معلمي الصم في استحداث برامج جديدة تنتهج ممارسة تعليم الصم متعدد اللغات؛ سعياً لإعداد معلمين مؤهلين لتعليم الصم بما يتواءم مع مبادئ القرن الحادي والعشرين.

**كما توجد بعض المآخذ والسلبيات، أبرزها ما يلي:**

١- من الملاحظ أن لغة الكتاب تعد لغة أدبية بحتة، حيث إن غير المتخصص قد لا يصله الفهم الكامل لها.

٢- عدم وضوح النص. مما يشعر القارئ بوجود أكثر من معنى حول تفسير النص الذي يقرأه دون التأكد من وصوله للمعنى الصحيح الذي يحاول الكتاب إيصاله.

٣- صعوبة المصطلحات، وتأخذ الصعوبة عدة أشكال وهي:

(أ) استخدام مصطلحات تخصصية لم يتم تعريفها منذ البداية.

(ب) إيراد مصطلحات مركبة تحتاج إلى مهارات قرائية ولغوية عالية.

(ت) الحاجة إلى تعريف المصطلحات وتقديم خلفية معرفية حولها لتجعل قراءة الكتاب سلسلة واضحة.

وبناءً على ما سبق، نعطي ٣ من ٥ تقييماً لهذا الكتاب.

## **التوصيات:**

من خلال مراجعة هذا الكتاب، توصي الباحثات بما يلي:

١- مواكبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات التوجهات الحديثة في تعليم الصم - مثل تعليم الصم متعدد اللغات - وذلك من خلال استحداث برامج جديدة أو تطوير برامج قائمة.

٢- تفعيل التدريب المستمر والذاتي أثناء الخدمة للمعلمين والمشرفين ولكل من له علاقة في تعليم الصم، بحسب توجه تعليم الصم متعدد اللغات.

- ٣- حث الباحثين المتخصصين في تعليم الصم وعلم اللغويات على القيام بالأبحاث العلمية حول تعليم الصم متعدد اللغات على المجتمع العربي.
- ٤- تكييف ما ورد في أدبيات الكتاب على البيئة العربية وبما يتناسب مع خصائص الأشخاص الصم في المنطقة الإقليمية.
- ٥- تنظيم المنتديات والمؤتمرات وورش العمل لمناقشة التوجهات الحديثة في تعليم الصم.
- ٦- عقد شراكة بين أقسام التربية الخاصة التي تشتمل على برامج إعداد معلمي الصم في الجامعات مع جامعة جالوديت لترجمة سلسلة الكتب وإتاحتها باللغة العربية ولغة الإشارة أيضاً. كما يمكن أن يمتد التعاون ليشمل تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

### قائمة المراجع

- Kurz, C., Golos, D., Kuntze, M., Henner, J. & Scott, J. (2021). Guidelines for Multilingual Deaf Education Teacher Preparation Programs (1<sup>st</sup> ed). Gallaudet University Press.
- Kuntze, M., & Golos, D. (2021). Revisiting rethinking literacy. In C. Enns, J. Henner, & L. McQuarrie (Eds.), *Discussing bilingualism in deaf children: Essays in honor of Robert Hoffmeister* (pp. 99–112). Routledge.
- Skyer, M. E. (2020). Invited article: The bright triad and five propositions: Toward a Vygotskian framework for deaf pedagogy and research. *American annals of the deaf*, 164(5), 577-591.